

## تفسير السعدي

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ <sup>ط</sup> وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا <sup>ط</sup> وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ <sup>ط</sup>  
إِلَيْكَ <sup>ط</sup> وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ <sup>ط</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ <sup>ط</sup>

{ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ } أي: قد حصل عندك من وسائل الآخرة ما ليس  
عند غيرك من الأموال، فابتغ بها ما عند الله، وتصدق ولا تقتصر على مجرد نيل الشهوات،  
وتحصيل اللذات، { وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا } أي: لا تأمر أن تتصدق بجميع مالك  
وتبقى ضائعا، بل أنفق لآخرتك، واستمتع بدنياك استمتاعا لا يثلم دينك، ولا يضر بآخرتك،  
{ وَأَحْسِنُ } إلى عباد الله { كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ } بهذه الأموال، { وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي  
الْأَرْضِ } بالتكبر والعمل بمعاصي الله والاشتغال بالنعم عن المنعم، { إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْمُفْسِدِينَ } بل يعاقبهم على ذلك، أشد العقوبة.